



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

A

هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة السادسة

روما، 14 - 18 آذار/مارس 2011

دليل تطبيق معايير الصحة النباتية في القطاع الحرجي

البند 5-12 من جدول الأعمال المؤقت

أولاً - دليل تطبيق معايير الصحة النباتية في القطاع الحرجي

1- في الدورة الخامسة لهيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة) ((CPM-5 (2010))، أبلغت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات الأطراف المتعاقدة بأن شعبة تقييم الغابات وإدارتها وصونها (الشعبة) في منظمة الأغذية والزراعة بدأت في إعداد مطبوعة تحت عنوان: *دليل تطبيق معايير الصحة النباتية في القطاع الحرجي*. وقد تم تنفيذ هذا العمل بدعم مالي من برنامج الغابات لمنظمة الأغذية والزراعة وفنلندا، ويرمي إلى تزويد قطاع الغابات بإرشادات واضحة وموجزة بشأن ممارسات المحافظة على صحة الغابات، وتطبيقها المحتمل في إطار الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

2- ولم يكن القصد من وراء إصدار هذا الدليل استبدال المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية أو تعديلها أو تغطية جميع التفاصيل الواردة فيها، وإنما تقديم معلومات مبسطة وسهلة الاستيعاب حول المعايير الدولية، والطريقة التي يمكن بواسطتها لممارسات إدارة الغابات الأطلاع بدور في تنفيذ معايير الصحة النباتية، وتيسير التجارة المأمونة. ويتأتى ذلك عن طريق إتاحة معلومات عن المفاهيم ذات الصلة (مثل شهادات الصحة النباتية، وتحليل مخاطر الآفات، وتحديد وضع الآفات، والمراقبة، والنهج القائمة على الأنظمة) لكي يستفيد منها العاملون خارج إطار المنظمات الوطنية لوقاية النباتات، ودعماً لأنشطة هذه المنظمات.

طبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

3- وأشارت الهيئة في دورتها الخامسة إلى أن الدليل يصدر عن الشعبة، ومن ثم فلن يكون جزءاً من عمليات التشاور والاعتماد في إطار الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات؛ غير أن الشعبة حرصت على الحصول على تعليقات من المنظمات الوطنية لوقاية النباتات وحققت ذلك من خلال عملية للتشاور. ولهذا الغرض، قام واضعو الدليل خلال النصف الأول من عام 2010 بتوزيع مسودة للدليل على جميع الدول الأعضاء في المنظمة والأطراف المتعاقدة في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات لإبداء تعليقاتهم عليها. وقد أبدى أكثر من 100 متخصص من 44 بلداً آراءهم وتعليقاتهم؛ أما المنظمات الوطنية لوقاية النباتات والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات فقد قدمت تعليقات قليلة للغاية عن طريق عملية التشاور، ولكن بعض "المتخصصين" الذين قدموا تعليقاتهم كانوا يعملون في منظمات وطنية لوقاية النباتات.

4- وبعد أن تلقى الفريق القائم على وضع الدليل بالشعبة التعليقات، ثم عكف على مراجعتها وإدراجها في النص، حسب الاقتضاء، قام بصياغة نصه النهائي بغية تقديمه إلى الدورة العشرين للجنة الغابات، والأسبوع العالمي الثاني للغابات المنعقد بالتوازي معها. ورحبت لجنة الغابات بدليل تطبيق معايير الصحة النباتية في القطاع الحرجي، وشجعت على توزيعه وتنفيذه:

لقد شجعت اللجنة منظمة الأغذية والزراعة على توزيع دليل تطبيق معايير الصحة النباتية في القطاع الحرجي للاسترشاد به فيما يتعلق بالأساليب التي تقلل إلى أقصى الحدود من شيوع الآفات وانتشارها من دون أن يؤثر هذا على التجارة وشجعت البلدان والمنظمة وشركاءها على تعزيز القدرات الوطنية من أجل استخدام هذه التدابير من خلال الاضطلاع بأنشطة رائدة وتطوير مواد تدريبية وتعزيز التعاون وتبادل التجارب بشأن هذه المسألة ضمن الأقاليم. وشجعت اللجنة البلدان على إيلاء الاهتمام إلى مسألة الأنواع الغازية الحرجية وتعزيز التعاون وتبادل الخبرات بشكل نشط ضمن الأقاليم وفي ما بينها وفقاً لذلك.

5- بالتوازي مع اجتماع لجنة الغابات، بحثت المجموعة الأساسية التي أعدت المسودة الأولى ضرورة منح الأولوية للجهود الرامية لتنفيذ الدليل، ووضعت قائمة بالجماهير المستهدفة وأصحاب المصلحة ونوع المواد التدريبية اللازمة. وتباحث المشاركون حول اختيار المجموعة التي ينبغي تدريبها لتحقيق أعظم وأوسع أثر ممكن. كما بحث المشاركون السبل الفعالة لنشر وتعميق الوعي بالدليل، وتدريب المنتفعين منه؛ واستناداً لهذه المناقشات، وضع المشاركون استراتيجية وخطة للعمل (المرفق 1).

6- ونشرت الشعبة النسخة النهائية للدليل في مطلع عام 2011 باللغات الست لمنظمة الأغذية والزراعة؛ وبالإمكان ترجمة الدليل إلى لغات أخرى مثل البرتغالية والألمانية.

7- وهيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى:

- 1- الإحاطة بصدور دليل تطبيق معايير الصحة النباتية في القطاع الحرجي.
- 2- المشاركة بنشاط في تنفيذ خطة الدليل.
- 3- تشجيع المنظمات الوطنية لوقاية النباتات على دعم تنفيذ خطة الدليل.

المرفق 1

دليل تطبيق معايير الصحة النباتية في القطاع الحرجي الاستراتيجية وخطة العمل

استراتيجية لتطبيق ونشر الدليل

1- إن الهدف الرئيسي لاستراتيجية تنفيذ دليل تطبيق معايير الصحة النباتية في القطاع الحرجي هو تحقيق التكامل بين العاملين في القطاعين الحرجي والتنظيمي بغية تحسين الاتصال والتعاون بينهما. فبمقدور الكثيرين من المرتبطين بالقطاع الحرجي القيام بدور رئيسي في منع انتشار الآفات، بما في ذلك المعنيون بزراعة المنتجات الحرجية وإدارتها وحصادها وتصنيعها وتجارتها ونقلها. ويقدم هذا الدليل معلومات سهلة الاستيعاب حول الدور الذي يمكن أن تلعبه أساليب الإدارة الحرجية في تطبيق المعايير الدولية، وتيسير التجارة المأمونة.

2- وتشمل عناصر الاستراتيجية نشر الدليل، والتوعية بالقضايا المعنية وبوجود الدليل وقيمته، وتدريب مختلف أصحاب المصلحة بغية تحقيق قدرتهم على منع انتشار الآفات الحرجية.

خطة العمل

نشر الدليل

3- سوف يتم توزيع الدليل على طائفة واسعة من أصحاب المصلحة، بما في ذلك العاملون في القطاع الحرجي والصناعات المرتبطة به، وواضعو السياسات، والمخططون، والمدراء، والتربويون. وسوف يوضع الدليل في متناول المنظمات الوطنية لوقاية النباتات عن طريق أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات أثناء اجتماع الهيئة في مارس/آذار 2011. وسوف يتاح الدليل إلكترونياً على موقع المنظمة في شبكة الإنترنت (<http://www.fao.org/forestry/en/56879>) وعلى قرص مدمج.

التوعية

4- بالإضافة إلى نشر الدليل، سوف تستخدم طائفة من الأدوات والوسائل المتنوعة في التوعية بالدليل في أوساط مجموعات مستهدفة محددة، فضلاً عن الجمهور بوجه عام، ومن بين هذه الأدوات والوسائل الملصقات، والكتيبات، والموجزات، والموقع الإلكتروني القائم، إلى جانب تويتر وفيسبوك، وغيرهما من الوسائل الإعلامية الاجتماعية.

5- وسوف يتم إعداد عرض ببرنامج باوربوينت لتقديم معلومات عامة عن الدليل، والعملية، والأنشطة المتعلقة بها. وبالإمكان استخدام هذا العرض، بالإضافة إلى اقتراح مشروع، لمخاطبة وإحاطة المانحين والمتعاونين المحتملين.

6- وسوف يتم تقديم معلومات في مختلف المنتديات العالمية لتوسيع نطاق الوعي بالدليل وفهم القضايا المتعلقة به.

7- ومن الجائز أيضاً إعداد معلومات توضيحية حول القطاع الحرجي وأنشطته المتعلقة بقضايا الصحة النباتية، وإتاحتها للمنظمات الوطنية لوقاية النباتات بهدف الارتقاء بمستوى الوعي والتعاون.

التدريب

8- وسوف يكون الدليل نفسه، المتاح في نسخ إلكترونية أو مطبوعة أو على قرص مدمج، بمثابة نقطة محورية ومرجع للبرنامج التدريبي بما يحتوي عليه من شروح واضحة وموجزة للمفاهيم، فضلاً عن المعلومات العملية. وسوف يتركز المحتوى التدريبي على المفاهيم الرئيسية، والفلسفة، وتوضيح المصطلحات أو الاستراتيجيات الهامة. ولكي يكون البرنامج التدريبي ناجحاً، فقد يحتاج إلى دعم من خبراء التدريب المحترفين.

9- وبوجه عام، فإن الجمهور المستهدف من أنشطة التنفيذ قد تم تحديده على أنه أي دولة أو مؤسسة حكومية أو شركة تبلورت لديها، على ضوء تحليل احتياجاتها، رغبة في تحقيق تنسيق أفضل بين القطاع الحرجي ومنظمتها الوطنية لوقاية النباتات. وقد حددت طائفة متنوعة من الجماهير المستهدفة التي يمكن أن تستفيد من التدريب على مفاهيم ومحتوى الدليل، ومن بينها:

- المهنيون المختصون بالصحة الحرجية؛
- واضعو السياسات الحرجية، وهيئة الغابات الحكومية؛
- الاتحادات التجارية؛
- الأوساط الأكاديمية؛
- المصدرون والمستوردون؛
- مزارعو الأشجار (بما في ذلك مستثمرو القطاع الخاص)؛
- المشاتل؛
- قاطعو الأشجار وشركات قطع الأشجار؛
- حراس الغابات، والفنيون الحرجيون، وغيرهم.

10- وسوف يتم تكييف الأساليب والمواد التدريبية بحيث تلائم الجمهور المستهدف (مع أخذ معارفه وخبراته ولغته بعين الاعتبار)، أو البلد أو الإقليم، وربما النظام البيئي. وقد صيغ استبيان لاستخدامه في تحديد القدرة القائمة للبلدان واحتياجاتها المحددة.

11- اقترحت أدوات شتى للمساعدة في نقل المعلومات التي يحتوي عليها الدليل إلى الجماهير المستهدفة؛ وتشمل هذه الأدوات:

- عروض ببرنامج باوربوينت تستند إلى أجزاء من الدليل؛
- النشرات والملصقات؛
- صحائف الحقائق والمعلومات المتعلقة بالآفات.
- كتب التمرينات التطبيقية؛
- الأشرطة المصورة؛
- الأقراص المدمجة؛
- الوحدات الدراسية القائمة على الإنترنت (أدوات التعليم الإلكتروني)؛
- الأدلة الميدانية، والكتب التصفحية أو الدليلية ذات الصور والنصوص.
- الشرائح المصورة الشفافة؛
- الاختبارات الموجزة، والاستبيانات، واستطلاعات الرأي.

12- وقد يتم عقد حلقة عمل إقليمية أو وطنية تحت رعاية الشبكات الإقليمية القائمة للأنواع الحرجية الغازية أو الهيئات الحرجية الإقليمية؛ وانتهاج أسلوب يقوم على تدريب المدربين من شأنه أن يساعد في توسيع آثار الأنشطة التدريبية.

برنامج تجريبي

13- ومن أجل التحقق من وصول هذا الدليل إلى الميدان، سوف يتم الشروع في برنامج تجريبي باستخدام واحد أو أكثر من البلدان النامية التي تحددها منظمة الأغذية والزراعة في إطار برنامج الغابات المشترك للمنظمة وفنلندا. وسوف يجعل البرنامج التجريبي بالإمكان اختبار وتهذيب البرنامج التدريبي.

14- سوف يحدد استبيان للتقييم الذاتي المجالات الرئيسية في كل بلد التي يجب أن يركز عليها التدريب، والبنية التحتية التنظيمية، والاهتمامات المتعلقة بالاتصالات. وسوف يتسنى حينئذٍ تخطيط أو تنسيق حلقة عمل إقليمية لتقديم التدريب في مجالات معينة لجماهير مستهدفة محددة. وسوف تتاح مواد تدريبية عامة يمكن تحويلها على نحو يلائم الجمهور أو البلد أو الإقليم المستهدف، أو ربما النظام البيئي الحرجي.

جمع التبرعات

15- سوف يتم وضع نموذج عام لجمع التبرعات ثم تكييفه بما يلائم احتياجات مختلف المانحين المحتملين؛ وسوف تجري، بحسب الحاجة، مخاطبة مصادر من قبيل البنك الدولي، وبرنامج الأمم المتحدة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، والقطاع الخاص، ومنظمة الأغذية والزراعة.